

ويشعر هو اي وحده الذي خلق السموات وجميعها للعلم
العرب بقدرتها والارض اي الخبيث الكامل للملك واخرها
لعمري فيهم ليهدي الي العلم بقدرتها وقال تعالى في سورة
اياها في من ايام الدنيا اولها الاحمد واخرها الخيبة
سئلنا في في الامور وتقدير الملايا المي او تترها
سماويها الذي خلق فيها الانسان الذي دل يوم خلقته
باسم الجمعية على انه المصنوع بالذات وبانه السابع
بغاية المخلوقات وقوله تعالى **فما استوفى على العرش**
اي السرير كتابته عن الفزادة بالتدبير واحاطة قدرته
وعلمه كما قال في ملكنا جلس فلان على سرير الملك
لعمري انما الفزد بالتدبير وقد لا يكون هناك سرير
فضلا عن جلوس والى باداة التواحي ستمها على عظيتمه
يلعب ما يلج ابي يدخل دخوله غيب فتمه في الارض
اي من النبات وغيرها من اجزاء الارض وغيرها
وانه كان ذلك في غاية البعد فانه انما في كل وقت
بالسنة اليه تعالى على حد موافق القرب والبعد
وما يخرج منها كذلك بتدبيره في التغيير بالمطهر
رع دل له على ما اودع في الخافيتين من التوي فصار
محدث بجدد منها ما ذلك خلقته بخددا متمر الي حين
خواتمها وما ينزل من السماء من الوحى والامطار
والبحر والود وغيرها من الاشياء والمنافع التي

بمحمد نوا

يوجدها سبحانه وتعالى من مقادير اعمار بني ادم ورازقهم
وعينها من جمع مؤنثهم وما يجمع اي يصعد ويرقى
ويغيب فيها كالاخرة والانوار والكواكب والاعمال
وعينها ولم يجمع السبلان المقصود حاضرا به واحدة
مع انهما التفسير بها الخبيث الكامل للملك وهو معكم
بالعلم والقدرة ايها الخلق انما كنتم لا تفيك علمه
وقدرته عنكم بحال فهو عالم بجميع اموركم وقادر
عليكم تعالى الله عن النقص بالعلم والحاسة او انصبال
عنه انيتمه او مسافة والله اي المحيط بجميع صفات
الكمال بما تكون اي على سبيل التمدد والاشهر ان يصير
اي عالم بجليله صغيره فيجاز بكم به وقد مر الجان
لمزيد الاعتقاد والتبني عنى تحقيق الاحاطة له
اي وحده ملك السموات وجمع لا تشبها المقام له
والارض واخره الخفا وقد دعا عليه مع ارادة الخبيث
ودل على ارادة ملكه واحاطة بقوله تعالى **واي**
الله اي الملك الذي لا يوقله وحده ترجع بكلي
اعتبار على غاية السهولة الامور اي لمها حسبا بالبيت
ومعنى بالابتداء والافناء ودل على ذلك بقوله تعالى
يولج اي يدخل ويغيب بالنفقين والمو الليل في
النوم فاذا نهو قد يقصر يد طولهم وقد اتمى بعد
شخصهم وحولهم ولاد انهم ومنه الضيف الاقطار

Copyright © King Saud University